ولذا عرفه المطرزي بما عرفه المصنف بعد تعريفه المعرب
بالاختلاف والمبني بضده ولم يقل لما يتوقع رجوعه الى
المعرب منزلة على نوعين مبني الاصل اى مبني هو الاصل
ومبني للعارض اى مبني هو العارض والاول اربعة الفاظ
قدمه لكماله في الاصالة اذ لا يقع معمولا اصلا بخلاف
الماضي فانه قد يقع موقع المعرب فيكون كالمعرب والماضي
قدمه لكون الامر مختلفا فيه والامر بغير اللام عند البصريين
قياسا لا خبرا عند الكوفيين وهو معرب مجزوم بلام مقدرة
كما مر والجملة من حيث هي هي اخرجها عن الكلي لكون بنائها
مختلفا فيه واعتباريا او قد يوجد في جزئها الاعراب وجه
البناء عدم توارد المقتضي عليها اصالة لعدم دلالتها
على المستقبل المطابق واعراب المضارع بالمشابهة التامة
وهي مفقودة فيها ايضا كما لا يخفى والثاني ايضا على نوعين
لازم وغير لازم والازم منهما ما لا ينفك عن البناء اصلا
وهو اي المبني اللازم المفردات وجه البناء الاستغناء بالآلة
نفس اللفظ بحسب اختلاف هيأته وصيغته على المعاني الغيبية
من دلالة الاعراب عليها التي هي الغرض منها وضع هذا

هو المختار عنده كما صرح به في الامتحان في بحث المعرب
وقيل المشابهة بالحرف في الاحتياج الى الغير وقيل كونها
على الفطرة في الخطاب والتفصيل واسماء الاشارة قبل
بنيت لتضمنها الاشارة وهي لعدم استقلالها معنى
حرفي لكن ليوضع لها حرف كما فصلها الرضي وقيل لانه
وضع كبعض الحرف وحمل عليه ما عداه وقيل الاحتياج منها
الى القرينة الدافعة لابهامها وهي اما الاشارة الحسية
او الوصف كاحتياج الحرف الى المتعلق والموصولات
وجه البناء المشابهة بالحرف في الاحتياج اما وضع بعضها
وضع الحرف غيابي واية فانها لمعرفة ما لم يخذ صدر
صلتها الالتباسهم فيها الاضافة المجتمعة لجانب الاسمية
فلا يرد كم رجل وخمسة عشر لعدم لزوم الاضافة فيهما
ولا حيث واذ وان لما يجيء من الاضافة فيها كلا اضافة
فلا ترجح جانب الاسمية وانما بنيا عند حذف الصدر
لتاكد شبههما بالحرف بزيادة الاحتياج الى المحذوف منوي
فشابها الغايات ولذا بنيا على الضم نحو قوله فوالله ما
من كاس شربتم لذة على الحر عيشا وينبغي استثنى

Copyright © King Saud University